أساليب التربية الأسرية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقات

أ.م. د. بشرى أحمد جاسم العكايشي

جامعة بغداد /كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس

الفصل الأول

مشكلة البحث:

إن اعتبار الأسرة كوحدة أساسية في المجتمع يجعل دورها كبير في مهمة تربية أفرادها وبناء شخصياتهم وتوجيه سلوكهم ووقايتهم من انحرافه ،في جميع مراحل حياتهم ولاسيما مرحلة المراهقة .

وتبدو قدسيتها ممثلة بركنيها للذين أمر الله عز وجل بأن يخفض لهما جناح الذل من الرحمة لخطورة دوراهما في الإنجاب وفي تربية الأبناء صغاراً وكباراً ، ومشكلة الدراسة الحالية تبرز من خلال معاناة المجتمع عموماً والأسرة على وجه الخصوص من السلوك غير المقبول الذي يسلكه المراهق. وبذا شعرت الباحثة بالحاجة إلى دراسة تنطلق حول اساليب التربية الاسرية وعلاقتها بالسلوك العدواني .

أهمية البحث والحاجة إليه :

لما كان شباب اليوم هم عماد المستقبل فإن التفكير في أحسن الطرق لتربيتهم بحيث يشبون وهم أحرص ما يكونون على التحلي بأخلاق الإسلام و الاحتكام إليه فيما صغر وكبر من شؤون الحياة ،وأن نجعل مستقبلهم وما ينبغي أن يكونوا عليه نصب أعيننا ، فشريحة الشباب من أهم شرائح المجتمع فهم الرصيد البشري الذي يعتمد عليه تقدم ونهوض وازدهار المجتمعات .

ويشكل طلبة الجامعة ركناً أساسياً من هذه الشريحة لأنهم القوة الاحتياطية التي ترفده بالطاقات الشابة والمؤهلة علمياً وثقافياً بعد إكمال الدراسة ودخولهم سوق العمل و الإنتاج , مما سيكون لهم

دور فاعل في قيادته في مجالات متعددة . (الكيال, ١٩٨٩،ص٥٩) ، لذلك ليس هناك مجتمع أخذ بأسباب التقدم لم يجعل لطلبة الجامعة مكانة متقدمة من اهتماماته وخطط التنمية وخاصة وان الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم تؤكد أهمية نمو شخصية الطالب وتكاملها نفسياً وفكرياً واجتماعياً . (العبيدي ،١٩٩٨ ,ص٣).

وتأتي مرحلة المراهقة لتمثل أهم ما في مرحلة الشباب حيث أعتبرها بعض المفكرين والعلماء بأنها المرحلة الحاسمة في النمو، فالمراهق ينظر إلى نفسه وكأنه شخص يجب اكتشافه .(يعقوب،١٩٧٨،ص٨) وأن فهم مرحلة المراهقة ومشكلاتها يتوقف بدرجة كبيرة على إدراك طبيعة متغيرات المجتمع الذي يعيش به المراهق ، حيث تعد المراهقة في جميع الثقافات والحضارات مرحلة لها مشكلاتها وصعوباتها والتي تقف هذه المشكلات والصعوبات عائقاً في طريق النمو السليم .

وتعد مرحلة المراهقة مرحلة مهمة من مراحل الحياة إذ أنها تظهر عادة لدى الذكور من عمر الرابعة عشر ، ولدى الإناث من عمر الثانية عشرة ، وهذه الأعمار تتمثل في المرحلة المتوسطة وتختلف بحسب الطبيعة الجغرافية والبيئية .فهي مهمة في تشكيل سلوك الفرد وميوله واتجاهاته ونمط شخصيته من خلال استقرار السمات الشخصية عنده ، واستقراره على نمط معين . وينظر كاتل (Gattel, 1983) إلى أن المراهقة التي تستمر من عمر أربعة عشر سنة إلى ثلاثة وعشرين سنة على إنها المرحلة الأكثر مشاكل والأشد إرهاقاً , وأن حوادث الأضطرابات العقلية و العصاب والجنوح والمشاكل النفسية والسلوك العدواني تبرز بوضوح في هذه المرحلة . (الحسني , ١٩٩٦ , ص١٠) .

ويعد السلوك العدواني (Aggressive behavior) ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار في هذه المرحلة ومن أهم المواضيع التي بحثت بوصفه يشكل تهديداً لأمن المجتمع الإنساني واستقراره . والملاحظ أن جميع المجتمعات على اختلاف ثقافاتها تعاني من العدوان وأثاره بوجه من الوجوه وبدرجات متفاوته , فكل مجتمع من هذا العالم الواسع يدفع ثمناً باهظاً لما يسببه من جهود من أجل منع أو كف السلوك العدواني . وإذا كان من الصعب تقدير الضرر المادي للسلوك العدواني فأنه من الصعب تقدير قيمة الأضرار المعنوية التي يخلفها.

لقد عرفت المجتمعات العدوان منذ القدم ، وأول عدوان قام به الإنسان هو قتل أبن أدم لأخيه بدليل قوله تعالى عند ذكر نبأ أبنى أدم " فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين" (المائدة /أية ٣٠) .

وقد أهتم الفكر العربي الإسلامي منذ ظهور الإسلام وأستمر حتى يومنا هذا بموضوع السلوك السوي وتميزه عن السلوك المنحرف . فقد حدد الفارابي الصفات المهمة لبناء شخصية الإنسان الكامل و المثالي الذي يتعارض و شخصية الإنسان المنحرف ، ومن هذه الصفات أن يكون جيد الفهم ، محب للصدق ، مبغض للكفر و أهله وأن يكون ذات عزيمة (الفارابي،١٩٥٩ ،ص٨) . أما

الفلسفة الظواهرية ترى أن العدوان سلوك عوضي عن عدة حاجات ومن خلاله يشبع الفرد رغبته بالتملك أو السيطرة أو الاستقلال... الخ (Ombredane, 1969, P.7) . في حين لاكاش Logoche يعد العدوان واحد من أساليب التعامل مع الاخرين (مجذوب ،١٩٩٢،ص٤٧).كما تحدد العدوان عند (wiggins,1971). بالمجال البدني واللفظي والسلوك المضاد للمجتمع(wiggins,1971,P:634).

إن السلوك السوي هو السلوك الخاضع للأعتبارات والقواعد المتمثلة لقيم المجتمع وعاداته والتي يجب على الفرد فعلها أو تركها، أما السلوك العدواني فيكون هادف إلى إيقاع الأذى بالشخص المستهدف أو الحاق الضرر بالأشياء وبالآخرين ، وهو يتحدد ضمن عدة مجالات وفق طريقة التعبير عنه فهو عند البعض أما عدوان بدني أو لفظي أو غير مباشر أو ضمني أو صريح (Epstien,1971,P:262).

والعدوان يتأثر بكثير من العوامل المختلفة ، كالفقر و البطاله والتعليم غير الكافي وأساليب التنشئة الاجتماعية وغيرها ، وقد أظهرت نتائج الدراسات الميدانية في هذا الخصوص إن من بين أهم الأسباب في إبراز الميول العدوانية ، إتباع الآباء والأمهات أساليب تنشئة سيئة مما يؤثر تأثيراً مباشراً في إدراك الأبناء ، ويتكون لديهم مفهوم سالب عن ذاتهم و بالتالي شعورهم أنهم اقل شأناً من الآخرين مما ينعكس على سلوكهم فيأخذ الطابع العدواني (سبورك ،١٩٧٧ ،ص١١٢) .

وبالنظر لما للوالدين من أهمية بارزة في حياة الأسرة ،وبوصفهم أشخاص مهمين جداً في حياة المراهق وبوصفهم المصدر الهام لإشباع حاجاته وتوفير الحماية اللازمة ، فأن أساليب معاملتهم من أهم العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين بما في ذلك ظهور العدوان من عدمه .(الرفاعي ،١٩٨٧ ،ص٣٨٥) فأن دور الوالدين في تربية الأبناء عامل مهم يتفاعل ويتكامل مع عوامل منها ما يتعلق بذات المراهق ، ومنها ما يتعلق بعوامل خارج عن الأسرة , لا يمكن عزلها عن السياق الاجتماعي والاقتصادي والظروف التاريخية التي تظهر فيها . (الدليمي ،١٩٩٢ ،ص٢٠)

وربما جهل الوالدين بأساليب التعامل الصحيح مع أبنائهم سبباً لتعرض أبنائهم لمشاكل سلوكية ونفسية ، وهذا يعني أن هناك طرقاً وأساليب متباينة في تعامل الآباء مع أبنائهم تختلف باختلاف الآباء ، وعلى هذا الأساس فأن الذي ينشأ في عائلة يسودها الجو الديمقراطي يكون أكثر في توافقه الاجتماعي بعكس الذي ينشأ في أسرة يسودها التسلط ، فهناك فرق بين شخصية مراهق نشأ في ظل جو مليء بالقسوة والتهديد والنظام الصارم ، وشخصية مراهق يعيش في ظل رعاية ومحبة الوالدين . (الدليمي ،١٩٩٢،ص٢٢)

لذا نجد أن المراهق يحتاج إلى حب وحنان وإشعاره بأنه شخص مرغوب فيه ضمن الأسرة . وقد نسب العالم النفسي آدلر أسباب السلوك العدواني بصورة عامة يرجع إلى فقدان الطمأنينة ولاسيما في

الأدوار الأولى لحياة الفرد أي المنشأ العائلي الأول (الجميلي ،١٩٧٠، ص١٢٨) ، وتوصل كونجر Conger ألى أن انماط السلوك العدواني تتكون لدى المراهق من خلال مواجهته للأحباطات المتواصلة في المنزل حيث تنشأ عنده دوافع و استجابات عدوانية قوية، وهكذا يكون الاحباط من وجهة نظره شرطاً ضرورياً وكافياً للعدوان (كونجر ،١٩٧٠ ،ص٣٥)

وعلى هذا الاساس فالمراهق العدواني هو الذي ينشأ في محيط عدواني وأن أباء وأمهات المراهقين العدوانيين يعالجون مشكلة إستجابة المراهق بغير ثبات وفهم ، تارة يشجعون ابنائهم على العدوان بأظهار نوع من الرضا وتارة اخرى يعاقبون ابنائهم على العدوان بنوع من التوبيخ والضرب (Mussen, 1978,P:337)

ان افتقار المراهق الى التعامل المتوازن في بيئته الاولى (الاسرة) يؤدي به اولاً الى الشعور بالكراهية ، وثانياً الى السلوك المضاد للمجتمع ، وإذا به يحاول أن يرد ما شعر به من حرمان والآلام بأن يعمل على إيلام الاخرين والاعتداء عليهم. كما أكد كينوت Ginott إلى أن أعظم مخاوف الأبناء ناتجة عن فقدان الحب والهجران من الوالدين ، ومن الشعور بالرفض ، وقد يدفعه ذلك للقيام ببعض الأنماط السلوكية غير المرغوب فيها ، كالعدوان وحب الأنتقام (أيكهورن، ١٩٥٤،ص١٩٤) .

ويرى العلماء ان السلوك العدواني الذي يقوم به الافراد قد يكون اما لتقليد الاسلوب الذي عوملوا به في الاسرة من قبل الوالدين كالضرب والتهديد والوعيد والسخرية والكلام الجارح (Karlen,1996,P:65) وأما للتنفيس عن رغبة في الانتقام من الوالدين بتحويل العدوان إلى آخرين يستحقون الاعتداء عليهم (الشربيني ،١٩٩٤،ص٨٤).

كما توصل ماكورد McCord في دراسته عن العدوانية عند المراهقين بأنها مرتبطة بالأسرة من خلال التعرض للأيذاء من أحدى الوالدين أو كليهما او غياب الاب او الام بسبب الطلاق او الموت او قد يتسم سلوك احدى الوالدين او كليهما بالاسراف في التدليل او القسوة او الحرمان أو كثرة استعمال الالفاظ النابية او الشجار المستمر بينهما (McCandess, 1957, P:144) أو قد يكون الاب مصدراً اساسياً للتقمص والتوحد كما بينَ فرويد Fruad أو ربما يكون نموذجاً مهماً في التقليد كما بينَ باندورا Bandura (صالح ،١٩٩٦، ص٧) .

وتوصلت بعض الدراسات في نتائج دراستها عن أسباب السلوك العدواني يرجع إلى ان النمو الاستبدادي التسلطي ونقص عاطفة الحب والدفء في الجو الاسري كان احد العوامل التي ساعدت على ظهور وتحريض العدوان عند افراد العينة . فإذا ما أخذنا طبيعة المرحلة التي يمر بها المراهق فأننا نجد أن أحسن سياسة أن تتبع مع المراهق هي سياسة احترام رغبته في التحرر ، وإثبات ذاته من دون اهمال رعايته وتوجيهه ، إن مثل هذه السياسة تؤدي من جهة الى خلق جو من الثقة بين الاباء وابنائهم كما سيؤدي من جهة اخرى الى وضع خطة واضحة نحو تكييف سليم يساعد المراهق على النمو والنضج والاتزان(سبورك ،١٩٧٧،ص٢٠) .

ومن هنا تتجلى اهمية البحث الحالي في محاولة بحث العلاقة المهمة بين دور الوالدين وظاهرة السلوك العدواني لدى المراهقين ، لكون السلوك العدواني له أخطار متشعبة على الفرد والأسرة وعلى المجتمع من جهة، ولعل البحث الحالي يسهم في إغناء الميدان النظري لهذا المجال بما يكفل بداية لأبحاث مستقبلية من خلال التعرف على وجهات نظر الطلبة في الأسباب التي تؤدي الى العدوان من جهة اخرى.

📖 أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على دور الوالدين في انتشار ظاهرة السلوك العدواني لدى المراهقين من خلال:

١- التعرف على اساليب التربية الأسرية.

٢- التعرف على السلوك العدواني لدى المراهقات.

٣- التعرف على اساليب التربية الاسرية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقات.

📖 حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبات جامعة الشارقة/دولة الأمارات العربية المتحدة من هم في عمر المراهقة المتأخرة للفئة العمرية (١٨-٢٥) من كلية الاداب والعلوم في أقسام (التربية ، علم الاجتماع) وكلية الهندسة في أقسام (الحاسب الآلي ، المدنية)المسجلين للفصل الدراسي الخريف ٢٠٠٧-٢٠٠٨ .

📖 تحديد المصطلحات :

١. <u>اساليب التربية الاسرية :</u> عرفها سلامة بأنها: طرق تعامل الوالدين مع الابناء متمثلة بالرفض او القبول، والرفض الوالدي يعني غياب الدفء والمحبة ويظهر في صورة عدوان وتجاهل وعدم مبالاة على الابناء اما اسلوب القبول الوالدي يعني ما يمكن ان يمنحه الوالدين من دفء ومحبة يتم التعبير عنه بالقول كالثناء والفخر للابناء.

(سلامة ،١٩٨٧، ص٧٩-٨٠)

وتعرفها الباحثة: مجموعة ممارسات يؤديها الوالدين تتسم بالقبول او الرفض تثير انواع من الخبرات والصراعات التي تؤثر في سلوك المراهق محدة بذلك طبيعة علاقة المراهق بوالديه.

٢. <u>السلوك العدواني</u> : عرفه عبود بأنه : " هو السلوك الذي يؤدي الى الأذى والدمار بالآخرين بالفعل أو الكلام ، والجانب السلبي يعني الحاق الاذى بالذات "

(عبود ، ١٩٩١ ، ص١٠)

ويعرف السلوك العدواني لأغراض البحث الحالي هو كل سلوك يقصد به الإساءة بالذات أو بالأخرين أو الاشياء العامة والخاصة ، وكأستجابة شائعة في مواجهة الإحباط ويقاس شدته بمقياس السلوك العدواني .

٣. المراهقة : " الفترة الانتقالية بين مرحلة البلوغ والرشد من عمر (١٤-٢٥) وتتسم بالنضج الجسمي والجنسي للفتى والفتاة وتكون مليئة بالصراع والأزمات الناشئة من الميل إلى التحرر من قيود الأسرة وتكوين العلاقات العاطفية والاجتماعية "

(الألوسي ،١٩٨٣،ص٢٥٧)

الفصل الثاني

📖 **الخلفية النظرية :**

أولاً: اساليب التربية الاسرية

الاسرة هي اهم واصغر وحدة اجتماعية ،وبها تناط مهمة نقل حضارة المجتمع الى اجياله المتعاقبة وبذلك يحفظ حضارته وطابعه المميز .غير ان الاسرة تعرضت في العقود الماضية الى عملية تغيير عميقة في بنيتها وعلاقاتها ووظائفها . ولكن رغم هذه الهشاشة , امتازت في الوقت نفسه بصلابة مكانتها من البقاء والاستمرار ،ويمكن للمرء وهو يراجع ادبيات علم النفس وعلم الاجتماع ان يكتشف ان معظم وجهات النظر التي حاولت دراسة العلاقة بين الظروف الاسرية والسلوك غير السوي ركزت على الاسر المفككة التي تعاني من مشكلات داخلية تجعلها بمثابة (محارة فارغة) تخلو من علاقة اعضائها من الدفىء العاطفي والتفاعل الايجابي ,فقد تكون اداة حث وتشجيع على بعض انواع السلوك المنحرف وغير السوي ومنها السلوك العدواني ، وبعد ان فقدت الاسرة العديد من وظائفها ،تضائلت سلطة الابوين ،أي ان الاسرة كاداة للضبط الاجتماعي اصبحت ذات تأثير ضعيف ،اضافة الى ان الشباب في ظل ظروف التغيير الاجتماعي والحضاري السريع يجدون انفسهم فجاة في عالم معقد متشابك ولايجدون من يمد لهم يد المساعدة .

وبالرغم مما قد قيل عن تناقص دور الاسرة في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية نتيجة للتغير الاجتماعي الذي مرت وتمر به المجتمعات المعاصرة ،فان الواقع يشير الى ان الاسرة لازالت تعتبر من المؤسسات الاجتماعية المهمة في تشكيل شخصية وتحديد مسارات سلوك الفرد وتنمية قيمه وعاداته من خلال ما توفره له من مناخ وما تحيط به من مؤثرات وخبرات خاصة في مرحلة طفولته .

وبذلك تعد الأسرة البيئة الاولى التي تشبع حاجات الفرد للأرتباط و الأتصال النفسي من خلال ما تمنحه من حب وعطف وحماية ويعد هذا الارتباط ضرورة ملحة من ضروريات النمو السليم مما يولد أنماط سلوكية وعادات وتصورات جيدة لدى الفرد تتسم بالديمومه والتأثير وأن الكثير من سمات الشخصية وثباتها تتوقف إلى حد كبير على طبيعة الارتباط ما بين الفرد ووالديه (توم ،١٩٧٩,ص١٠١) .

ويؤكد منظَرو التحليل النفسي ولا سيما فرويد على اهمية الخبرات المبكرة في السنوات الاولى من حياة الفرد ويعدها المحددات الهامة في بناء شخصية المراهق. فالخبرات التي يتعرض لها كالألم والرفض تبرز آثارها على شكل صدمات نفسية تؤدي الى عدم إشباع وأرضاء دوافعه التي تؤثر في النمو النفسي تأثيراً بالغاً وتنعكس سلبياًُ على سلوكه.(فرويد ،١٩٦٧،ص١٠١) ،كما ويرى ان النمو النفسي السليم هو نتيجه التكامل والانسجام بين الجوانب الثلاثة للنفس والعقل وهي (الهو

،والأنا ، والأنا العليا)واساليب التعامل الوالدية السليمه حاجة مهمة لأشباع الأنا وعكس ذلك يولد اضطرابات سلوكية ونفسية .(فرويد، ١٩٥٠،ص١٠٦).

كما أكدت هورني على اهمية نمو المراهق في أسرته ، وبينت أنه لا يوجد بديل للأسرة ،على وفق ما تمنحه للمراهق من تدعيم لذاته لا تمنحها أي مؤسسة اخرى (Heise, 1972, P:132) .وترى ان وضع الفرد في الاسرة وطبيعة العلاقة بين افرادها يعطي بعداً ذاتياً يتسم بصفة ايجابية أو سلبية (Hurlock,1971,P:91) ،فالذات على وفق رأي هورني هي انعكاس الشخصية المؤثرة لأن الخبرات المؤلمة من الوالدين في سنوات الطفولة الاولى من نبذ او اهمال او تسلط، تكبت من مرحلة الطفولة وتولد شعور بالعداء للاخرين واهتزاز الثقة بالنفس في مرحلة المراهقة (Hurlock,1968,P:88) .

ويشير إيركسون إلى أن المراهق بحاجة ملحة للعلاقات الدافئة والسليمة مع والديه وان حجم الثقة بالنفس، وبالاخرين تعتمد على ما يقدماه الوالدين من دعم ورعاية في فترة الطفولة التي تعد مرحلة مهمة في إرساء وتوثيق مشاعر التقدير الذاتي والثقة بالنفس وبالآخرين، وتجنبهم الإصابة بالاضطراب النفسي .(الفقي ،١٩٨٨, ص٣٨)

اما اصحاب المذهب الإنساني، يولون أهمية كبيرة للحاجات النفسية بل يعدوه امراً ضرورياً للحفاظ على إتزان الشخصية وتحقيق نمو سليم ،(مرسي ،١٩٨٦،ص٨١)

ويوضح(Maslow) ان الفرد يتميز بتعدد حاجاته وتنوعها التي تؤثر في سلوكه،كالحاجة الى الامن النفسي والحاجة الى الحب والانتماء والحاجة الى التقدير . وتعتبر الاسرة البيئة الاولى والوحيدة القادرة على اشباع هذه الحاجات، وحرمانه من اشباعها يمهد لظهور الامراض النفسية.(Maslow,1970,P:384)

ويشير روجرز(Rogars)الى اهمية معاملة الوالدين وتأثيرها الكبير في تكيف المراهق وتكوين مفهوم ايجابي نحو ذاته حيث توصل الى ان التذبذب في المعاملة او النبذ من الوالدين للمراهق والحرمان من رعايتهم يؤدي الى زعزعة ثقة الفرد بنفسه والشعور بالقلق وبالتالي يتسم سلوكه بالعدوانيه (Paul,1980,P:282)، ووفق وجهة نظر روجرز تبرز أهمية التنشئة الاجتماعية وطبيعة التفاعل الاجتماعي في الاسرة من تكوين مفهوم الذات لدى المراهق ،على وفق نوع واسلوب الرعاية والتنشئة التي يتبعها الوالدين مع الفرد ،ونشوء الصراع داخل المراهق يكون نتيجة عدم اشباع مطالب هذه المرحلة(صباح ،١٩٨٨، ص١٦٠) .

ويرى فروم (Fromm)نجاح علاقات المراهق بالعالم الخارجي تعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة العلاقات التي يخبرها في اسرته ، وكلما كانت هذه العلاقات مرضية ومشبعة لحاجاته النفسية كلما كان الفرد قادراً على اقامة علاقات ناجحة مع الاخرين في مرحلة الرشد والبلوغ .(Mussen,1978,P:331)

كما بينوا اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي كلاً من Miller و Dollard و Seaser على ان السلوك متعلم وان الفرد لا يستطيع ان يكتسب مهارة ما ،اذا لم يكن لديه شعور تجاه من يعلمه هذه المهارة ،وما لم يكن مستعداً لتوحيد نفسه به ،وان الفرد يكتسب السلوك المرغوب من خلال عملية التنشئة الاجتماعية واثناء تفاعله مع الاسرة (Heise,1972,P:270)

مناقشة وجهات النظر :

نرى من خلال ما تقدم من عرض لأراء ووجهات النظر التي تفسر أساليب التربية الأسرية في مرحلة المراهقة ليس ثمة من لا يدرك ،وبدرجة ما من الوضوح ان للأسرة والمتمثلة بدور الوالدين اهميتها في المجتمع وتأثيرها البارز والفعال الى حد يرجع معه كثير من مظاهر النمو النفسي غير السليم والغير مرغوب فيه بالمجتمع الى اساليب المعاملة الوالدية الخاطئة لابنائهم مباشرة . ان تلك الصلة ، على نطاق العلم ،لا تبدو موثوقة ايضا الى درجة الربط السببي الذي يجعل نمط التنشئة الأسرية والمعاملة الو الدية سبباً وحيداً لمظاهر السلوك غير السوي عند المراهق.

ثانياً: السلوك العدواني

أرتبطت ظاهرة العدوان بوجود الانسان في كل زمان ومكان ، فهو موجود في كل مراحل نمو الانسان ،وان كان يتفاوت شكل ظهوره بتفاوت الصراع والتحدي في كل مرحلة ، ويتفاقم إذا توافرت حوافزه .

فيظهر العدوان في الطفولة في مرحلة مبكرة من النمو، حين يبدأ الطفل عض ثدي الام بعد ظهور اسنانه في النصف الثاني من عامه الاول ، وهو سلوك قد يكون غير مقصود أو ناتج من احباط في نقص اللبن،ولكن حين تبادله الام العداء فإنه يردَ بزيادة العض على الثدي ، التي قد تكون لبداية مفرغة من العدوان بين الام وطفلها .

والطفل في ضمن هذه المرحلة (الفمية) يلزمه ان يكتسب الشعور بالامان وحين لايتحقق له ذلك ، فأنه سوف يبالغ ، فيما بعد ، في انجازات المستقبل ، فبدلاً من ان يطالب الحب والقبول مباشرة يلجأ الى القوة للحصول عليها ، فينكر حاجته للحب ويبدو قاسياً عنيفاً ، ولكنه في الحقيقة يمارس رد فعل لحاجته الماسة للثقة والامان أي حاجته للحب ، بل قد يصل به الى الشك في الاخر ، فينكر شعور الحب الداخلي تجاه الاخر فيصبح في صورة (انا لا احبه)ثم يسقطه على الاخر ، في صورة (هو لا يحبني) ،ثم يحوله الى (هو يكرهني) ، ويحمل شعوراً بالاضطهاد ، فيبرر لنفسه كراهية الاخر ، ويعيش عداء مع العالم الخارجي ، وحين يبادلة العالم الخارجي عداء بعداء فإنه يؤكد لنفسه ماسبق توهمه من كراهية الاخرين وعدم حبهم له (Wiggns,1981,P:286) .

وقد تباينت وجهات النظر في تفسير العدوان ، فبعضهم يفسره بناءً على خصائص السلوك ، وحاول آخرون أن يقدموا إفتراضات حول المحرضات التي تؤدي إلى حدوث الاستجابة العدوانية .

فمنها عدت العدوان غريزة ،وضمن ذلك قسم فرويد الغرائز الى مجموعتين هما: غرائز الحياة (Life Instincts) وأسماها إيروس(Eros) التي تحاول إرجاع الكائن العضوي الى حالته البدائية الاولى وغرائز الموت (Death Instincts) وأسماه ثاناتوس(Thanatos) وهدفها التدمير والتخريب،وافترض ان غريزة الموت تظهر من خلال سلوك تدمير الذات الذي يمثل الانتحار اخطر مراحله،وفي العدوان الموجه نحو الاخرين (Shever.1977,P:448) وغرائز العدوان إنما تقع أصلاً في الهو (Id) التي تحتوي على كل الطاقة النفسية الناتجة عن تحويل الطاقة الجنسية ، وعندها تصبح الغرائز في حالة فعالة فأنها تكون تحت توجيه الذات (Ego) والذات العليا (Super Ego) وهي التي تكون السلطة العليا لغرائز الموت (هول ،١٩٧٠ ،ص١٣٣) .

ويرى فرويد ان الغريزه تنمو وتتطور وتمر في عدة مراحل هي المرحلة الفميه والمرحلة الشرجية والمرحلة القضيبيه ومرحلة الكمون ثم المرحلة التناسلية (هول ،١٩٦٨،ص٦٦) . واذا ماجرى إحباط في اشباع اللذه الفمية ، فإن الشخصة الفمية تكون من النوع العدائي او السادي وتتسم بالسلوك الذي يميل الى إثارة الجدل والكره والخلاف والعداء والتناقض الوجداني ازاء الاصداء . (حمزه ١٩٩٤،ص٤٤)

كما ويرى ان التطورات الاولى عن الفرد وعن علاقته بوالديه بجانبيها(الحب – الكره) هي اساس كل علاقة تالية ،وان هناك ميل لأنكار الصورة السيئة وما تستقطبه من عدوانية وما تشكله من تهديد تكامل الذات من خلال نفيها وإسقاطها الى الخارج ،يصاحبه ميل اخر لأعلاء شأن الصورة السيئة دفاعاً ضد قلق العدوان (حجازي ،١٩٨١،ص٢٨٦).

أما مؤيدي النظرية الأيثولوجية مثل لورنز يرى ان العدوان يتضمن نظاماً فطرياً تولده دوافع ذاتية داخل الفرد ولاتنطلق إلا من خلال المثيرات الخارجية التي يتعرض لها الفرد (Lorenze,1966,P:122) وترتبط غريزة العدوان عند لورنز بحاجة الانسان الى التملك والسيطرة ، فالانسان قد يقوم بالاعتداء عى الاخرين عند تعرضه لخطر يهدد مصالحه وممتلكاته ، او قد يقوم بالاعتداء ليقوم بتصريف الطاقة العدوانية المتجمعة والمسببة لتوتره فقط ،فمثيرات العدوان في البيئة تعمل بوصفها مفاتيح إطلاق للطاقة الغريزية الداخلية (مرسي ،١٩٨٦،ص٢٥) .

على الرغم من اتفاق لورنز مع فرويد في وجهة النظر التي تقول ان العدوان فطري وليس مكتسب ،إلا انه يعزو العدوانية الى شذوذ العمليات التطورية للأنتخاب الطبيعي . وعلى وفق نظرية لورنز فأن الكائن البشري مثل بقية الكائنات الحية ، قد زود بغريزة المقاتلة .اما بقية الحيوانات فهي مزوده طبيعياً (بالأنياب ، المخالب ،... الخ) ونتيجة لذلك فلم يطور الانسان كوابح طبيعية او

اليات كف, ضد نزعة القتل عنده وهي مشابهة للآليات الموجوده عند الانواع الادنى منه . (Shever,1977,P:449)

وهناك منهج اخر في تفسير ودراسة العدوان سمي بنموذج (الاحباط – العدوان)وتعد هذه النظرية واحدة من الاتجاهات النفسية الاولى في دراسة العدوان ، والفرضية المركزية في هذه النظرية هي ، ان العدوان يأتي نتيجة الشعور بالاحباط الذي يعتبر حالة دافعية مشابهة للحالات الدافعية الاخرى مثل الجوع والعطش (Secord , 1976 , P:57) .

افترض دولارد في تفسير العدوان الناتج عن الاحباط بأنه يعتمد على التعزيز لأستجابة الهدف المحبط ،ودرجة الاحباط لأستجابة الهدف ،وعند تكرار الاستجابة المحبطة ،فإذا منع الانسان من تحقيق هدف ضروري له شعر بالاحباط (خبرة مؤلمة) ، واعتدى بطريقة مباشرة على مصدر إحباط او بصورة غير مباشرة (Lindgren,1973,P:435).

بناءًعلى ما سبق من وجهة نظر نموذج (الاحباط – العدوان) يمكن القول ان الفرد الذي يتميز بالعدوان والعداء يقضي وقتاً طويلاً في مراجعة الاذى الذي لحقه على يد الاخرين سواء كان بالرفض وعدم القبول الذي عاناه او بالعقوبات المستمرة فينشأ عن ذلك كراهية معممة للبشرية ، وميل لإدراك الأذى والألم عند الآخرين بوصفه معززاً (الحمداني ،١٩٨٥، ص٣٢) وكما ان الاحباطات المزعجة الناتجة اساساً من الضغوط الموجودة دائماً والمفروضة من الاسرة والمجتمع ، لمنع النشاطات وتحقيق الاهداف من الممكن ان تنتهي بأفعال عدائية عنيفة وأن توبيخ الفرد وأهانته له أثر بارز في اظهار هذه المشاعر (دافيدوف ، ١٩٨٣ ، ص٥٠٨).

اما نظرية التعلم الاجتماعي الذي يمثلها باندورا ووالترز وجين وأيدموندز تتلخص بأن تعلم الانماط السلوكية يأتي من خلال ملاحظة سلوك الاخرين ، وهو يدعم تبعاً لعمليات التعزيز السلبية والايجابية التي تصاحبه او تستبقي الانماط السلوكية المرغوبة وتستبعد الانماط التي لاتنال رضا الاخرين (صالح ،١٩٨١ ،ص٦١) وترى هذه النظرية ان السلوك متعلم يتعلمه الفرد عن طريق النمذجة(Modeling) أي عن طريق مشاهدة غيره يقوم بإرتكاب العدوان ،مما يؤدي الى تعميم ذلك السلوك على اشخاص اخرين او حالات اخرى (Bandura,1973,P:18) وبذلك تؤكد على اهمية الظروف البيئية في تأثيرها على الفرد بأكتساب وبقاء الاستجابات العدوانية .

كما تؤكد هذه النظرية على عمليتين يميزانها عن النظريات الشخصية الاخرى هما ، التعلم من خلال الملاحظة ، وانتظام الذات ، ويعني التعلم من خلال الملاحظة (Observational Learning) لدى باندورا تلك العملية التي يتعلم الناس من خلالها بمجرد ملاحظتهم لسلوك الاخرين الذين يطلق عليهم النماذج Models (Perivn, 1970,P:398)، أما بالنسبة لانتظام الذات (Self -Regulation) فهو مفهوم يعني به تلك العملية التي يقوم الفرد من خلالها بتنظيم سلوكه الخاص (Pinathomas, 1992,P:398) ، حيث يرى باندورا ان تشكيل السلوك الاجتماعي

ينظَم بواسطة إحكام الملاحظ للعواقب المحتملة للفعل المتأصل اكثر مما يسيطر عليها بالمثيرات التي ترتبط بالتعزيز . فبملاحظة عواقب الاستجابة للأخرين ، فأن الملاحظ سيبدو قلقاً على العواقب المحتملة للمكافئات والعقوبات . وفيها يستطيع ان ينظم سلوكه لكي يجعل المكافئات تصل إلى أعلى حد ممكن(Bandura,1971,P:49) ، ويقول باندورا ان الاباء الذين يقومون بإستخدام العقوبة البدنية على انها وسيلة رئيسة في تنشئة اطفالهم يزودون مثل هؤلاء الاطفال بالنموذج الذي يسعى الطفل الى تقليده والاقتداء به ، وقد يتعلم الطفل ان يقمع عدوانه البدني داخل البيئة المنزلية ولكنه قد يظهر هذه العدوانية بشكل متزايد خلال تفاعله مع غيره خارج المنزل (Samuel,1981P:337) ، فمن خلال احدى تجاربه بإستجواب اعداد من المراهقين ، من الذين سبق ان كانت لهم مخالفات عدوانية وسبق إعتقالهم من رجال الشرطة ، فوجد ان غالبية هؤلاء يأتون من بيوت تسودها العقوبات (الشماع ، ١٩٧٧، ص٢٤٩) .

مناقشة وجهات النظر :

تباينت وجهات النظر في تفسير السلوك العدواني فالبعض فسره بناءً على خصائص السلوك ، وحاول اخرون ان يقدموا إفتراضات حول اثر العوامل التي تسهل او تؤدي الى حدوث الاستجابة العدوانية ، وتتفق الباحثتان في بحثهما مع نظرية التعلم الاجتماعي واثر التعلم في اكساب السلوك العدواني من خلال ملاحظة سلوك الاخرين وهي تدعم تبعاً لعمليات التعزيز السلبية والايجابية حيث تستبقي الانماط السلوكية المرغوبة وتستبعد الانماط السلوكية غير المرغوبة ، حيث تشير نظرية التعلم الاجتماعي الى ان معظم الافعال العدوانية هي سلوك متعلم تساهم البيئة في اكتسابه من خلال ملاحظة وتقليد النماذج العدوانية ، ومن خلال مشاهدة سلوك المحيطين .

الدراسات السابقة :

فيما يلي عرض للدراسات التي تناولت اساليب التربية الاسرية وعلاقتها بالسلوك العدواني :

١. دراسة تروجيو (١٩٨٢) Troghio

(اثر غياب الاب في ظهور السلوك العدواني للذكور المراهقين)

لتحقيق هدف البحث طبقت قائمة لتقدير السلوك العدواني وقائمة الشخصية على عينة تألفت من (٧٢) زوجاً(يتكون كل زوج من الام وأبنها)، وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الدراسة الى ان الافراد المحرومين من الاب كانوا اكثر عدوانية وكأبة وجنوح وسوء تكيف من الأفراد غير المحرومين من الاب

(Trochio, 1981,p:3925)

٢. دراسة شيلر (١٩٨٤) Schiller

(اتجاهات الامهات المطلقات نحو ازواجهن وعلاقته بالسلوك العدواني)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين اتجاهات الامهات المطلقات نحو ازواجهن السابقين وبين السلوك الاسنادي والقسري في علاقة الام بالاب والسلوك العدواني ، ولتحقيق الهدف طبق استبيان مكون من مجموعة اسئلة على عينة تألفت من (٦٠) من الذكور ، وبعد تحليل البيانات احصائيا توصلت الدراسة الى ان اتجاهات الام نحو زوجها السابق كانت قاسية ومساندة في علاقتها مع ابنها ، فأسلوبها القاسي يؤثر بصورة مباشرة على مستوى عدوان الابن في المدرسة .

(Green, Robert & Micheel,1985, p:2039)

٣. دراسة البياتي (١٩٨٥)

(بعض جوانب شخصية الحدث فاقد الوالدين دراسة مقارنة)

هدفت الدراسة الى مقارنة بعض جوانب الشخصية ولتحقيق هدف الدراسة ، طبق إختبار ساكس لأكمال الجمل على عينة تألفت من (١١٨)حدثاً أختيروا من محافظات القطر العراقي، وبعد معالجة البيانات احصائياً ،توصلت الدراسة الى ان الاحداث المراهقين فاقدي الوالدين اكثر سلبية في الاتجاهات نحو مواضيع متعددة من الاحداث المراهقين غير فاقدي الابوين.

(البياتي ،١٩٨٥ ، ص ٦٣-٦٩)

٤. دراسةالصغير (١٩٨٧)

(علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات العائلية)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات العائلية مثل سوء معاملة الوالدين او أحداهما ، طلاق الوالدين ، وفاة احد الوالدين ,... الخ , ولتحقيق هذا الهدف طبق مقياس السلوك العدواني للجصاني على عينة تألفت من (٣٦٢) طالباً وطالبة ، وبعد معالجة البيانات احصائيا ًباستخدام معامل الارتباط والدرجة التائية ومربع كاي ، توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة ايجابية بين السلوك العدواني والمتغيرات العائلية

(الصغير ،١٩٨٧ ، ص٣-٥)

٥. دراسة جاسم (١٩٨٩)

(اثر العقوبه في احداث السلوك العدواني وعلاقته ببعض الاساليب المعاملة الوالدية)

لتحقيق هدف الدراسة طبق استبيان المعاملة الوالدية ومقياس السلوك العدواني على عينة تألفت من (٢٣٠) طالباً ، وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الدراسة الى ان العقوبة تؤدي الى زيادة السلوك العدواني عند الافراد المتعرضين لأسلوبي التسلط والتذبذب في المعاملة مقارنة بالاسلوب الديمقراطي . وأن ليس هناك تفاعل بين العقوبة واساليب المعاملة الوالدية في إحداث العدوان (جاسم ،١٩٨٩،ص٨٢-١٠٠)

٦. دراسة القيسي (١٩٩٤)

(دراسة مقارنة في مفهوم الذات بين البنين فاقدي الاب واقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم)

هدفت هذه الدراسةالى المقارنة بين مفهوم الذات بين المراهقين المحرومين من الاب واقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم ، ولتحقيق هذا الهدف طبق مقياس مفهوم الذات على عينة تألفت من (٣٠٠)فرداً توزعت على (٢٤٠) محروما و(٦٠) غير محرومين وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الدراسة الى ان الابناء المحرومين من الاباء مع اقرانهم الذين يعيشون مع ابائهم كانت نتيجة دالة احصائياً لصالح الذين يعيشون مع ابائهم .

(القيسي ،١٩٩٤،ص٣-٥)

<u>مناقشة الدراسات</u> :

بعد عرض الدراسات السابقة واهم النتائج التي توصلت اليها يمكن ان نستلخص منها ان الضغوط الوالدية التي يمارسها الوالدين وسوء المعاملة لابنائهم او الاهمال وكذلك فقدان أحدى الوالدين بسب الوفاة أو الطلاق أو الهجر يرتبط ارتباط موجب مع السلوك الاجتماعي بصفة عامة والسلوك العدواني بصفة خاصة لدى الافراد .

<u>الفصل الثالث</u>

📖 إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي إتبعتها الباحثتان لتحقيق أهداف البحث إبتداءاً من تحديد المجتمع وإسلوب إختيار العينة وخطوات إعداد الأداة وبنائها وخصائصها القياسية (Psychomatric) والوسائل الأحصائية التي إستخدمت لمعالجة البيانات .

- تصميم البحث : يتبع البحث الحالي منهجاً وصفياً كونه يتناسب مع أهدافه .

أولاً. <u>مجتمع البحث</u> :

يتألف مجتمع البحث من طالبات جامعة الشارقة في دولة الأمارات العربية المتحدة /أمارة الشارقة ، إذ بلغ عددهن للفصل الخريف الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ (٠٠٠) طالبة* ، موزعات علىالكليات كافة ،والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

توزيع طالبات جامعة الشارقة بحسب الكليات

الجامعة	الكلية	عدد الطالبات
الشارقة	ادارة اعمال	٣٩٤
	الاداب والعلوم	٦٥٢
	الاتصال	٧٩٠
	الشـــريعة والدراســـات الاسلامية	٣٣٥
	الصيدلة	١٩٧
	الطب	٢٤١
	طب الاسنان	٢٨٨
	العلوم الصحية	٤١٠
	الفنون الجميلة والتصميم	٦٣
	القانون	٣٦٨
	الهندسة	٢٩٢
المجموع		٤٠٣٠

ـــــــــــ(*) تم الحصول على هذه المعلومات من ادارة القبول والتسجيل في جامعة الشارقة قسم الطالبات(w7)

ثانياً. <u>عينة البحث</u> :

شملت عينة البحث على (١٥٠) طالبة ، من هم في مرحلة المراهقة للفئة العمرية (١٨-٢٥) للفصل الخريف الدراسي٢٠٠٨/٢٠٠٧ تم اختيار بصورة عشوائية من الكليات كافة والجدول (٢)يوضح ذلك.

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث حسب الكليات

الجامعة	الكلية	عدد الطالبات
الشارقة	ادارة اعمال	١٤
	الآداب والعلوم	١٤
	الاتصال	١٤
	الشـــريعة والدراســـات الاسلامية	١٤
	الصيدلة	١٣
	الطب	١٣
	طب الأسنان	١٣
	العلوم الصحية	١٣
	الفنون الجميلة والتصميم	١٤
	القانون	١٤
	الهندسة	١٤
المجموع		١٥٠

ثالثاً. <u>أداوات البحث</u> :

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب بناء استبانة لأساليب التربية الاسرية ،وتبني اداة السلوك العدواني، وفيما يلي خطوات بناء الأستبانة :

أ- مقياس اساليب التربية الاسرية :

١. تحديد مجالات المقياس:

بعد الإطلاع على الأسس النظرية المختلفة ومن مراجعة الأدبيات ذات الصلة بالموضوع والمفاهيم الفلسفية والنفسية التي تناولت موضوع اساليب التربية الاسرية وخبرة الباحثة وجدت

وجوب إعداد استبانة لأساليب التربية الأسرية وحددت مجالات المقياس المقترح بـ : أ. الرفض الوالدي ب. القبول الوالدي

ب- مقياس السلوك العدواني:

تبنت الباحثة مقياس السلوك العدواني(عبد السلام ١٩٩٨) الملحق/٥ والذي يتكون من (٤٨) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي : العدوان البدني و العدوان اللفظي و العدوان الاستحواذي و عدوان الاضرار بالاشياء و العدوان الرمزي و عدوان فرض السيطرة و العدوان غير مصنف.

٢. الدراسة الإستطلاعية :

بعد أن قامت الباحثة بتحديد التعريف النظري لاساليب التربية الاسرية كما موضح في الفصل الأول وجه إستبيان إستطلاعي مفتوح تم توزيعه على عينة من الطالبات بلغ عددهم (٣٠) طالبة .(الملحق /١)

٣. صياغة الفقرات :

من خلال إستجابات الطالبات عن الإستبيان الإستطلاعي ومن مراجعة الأدبيات ذات الصلة بالموضوع فقد تم تحليل الإجابات التي حصلت عليها الباحثتان ودمج الإجابات المتشابهة منها في المعنى وصياغتها على شكل فقرات تعكس في مضمونها أساليب التربية الأسرية ، وقد روعي في صياغتها أن تكون سهلة ومباشرة ومعبرة عن فكرة واحدة وقابلة لتفسير واحد حيث أصبح المقياس بصورته الأولية مكون من (٢٧) فقرة موزعة على مجالين وبواقع (١٥ ، ١٢) فقرة على التوالي (الملحق /٢) .

٤. صلاحية فقرات مقياس اساليب التربية الاسرية :

بعد تحديد التعريف النظري لكل مجال وتحديد عناصره ومكوناته الأساسية روعي في صياغة الفقرات أن تكون ممثلة لتلك العناصر والمكونات . تم عرض المقياس على لجنة من الخبراء في ميدان العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (٤) خبراء(ملحق ٦) لأبداء آرائهم في صلاحية الفقرات ومدى تمثلها للسمة المراد قياسها وملاءمتها المجالات والتعريفات التي وضعت لها وبدائل الإجابة عن الفقرة فضلاً عن وضوحها في قياس الخاصية التي وضع المقياس من أجلها وحذف وإضافة ما يقترح من تعديل .

وفي ضوء آراء الخبراء أبقي على الفقرات التي حصلت على نسبة إتفاق (٨٠%) فأكثر. وبناءً على ذلك إستبعدت (٥) فقرات من المقياس وأصبح عدد الفقرات (٢٢) فقرة.

٥. الاجابة وطريق تصحيح المقياسين :

أ- أساليب التربية الأسرية :

إعتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) حيث وضعتا خمسة بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس وهي : (تنطبق عليَّ دائماً ، تنطبق عليَّ كثيراً ، تنطبق عليَّ أحياناً ، تنطبق عليَّ قليلاً ، لا تنطبق عليَّ) كما وضعتا أوزان لهذه البدائل وهي (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات السلبية اما اوزان البدائل للفقرات الايجابية هي (١ ، ٢ ،٣ ، ٤ ، ٥) .

ب- السلوك العدواني:

كانت بدائل الاستجابة على هذا المقياس خمسة بدائل وهي (اوافق بشدة ، اوافق ، لا رأي لى ،لا اوافق ،لا اوافق بشدة) اما اوزان بدائل المقياس من (٥-١) على التوالي.

٦. القوة التمييزية لفقرات مقياس اساليب التربية الاسرية :

أ. لمعرفة القوة التمييزية للفقرات إستخدم إسلوب المجموعتين المتطرفتين ، حيث طبق المقياس على عينة التمييز البالغة (١٥٠) طالبة (الملحق /٣) . فقد رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة (بعد التصحيح وإيجاد الدرجة الكلية لكل مستجيب) ترتيباً تنازلياً ، فقد أختيرت أعلى (٢٧%) من الدرجات وسميت المجموعة العليا وأدنى (٢٧%) منها وسميت المجموعة الدنيا، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، حيث بلغت عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٨٢) استمارة ، (٤١) استمارة تمثل المجموعة العليا و(٤١) استمارة تمثل المجموعة الدنيا .

ونتيجة التحليل الاحصائي تبين أن الفقرات كانت مميزة بإستثناء الفقرتين(٥،٩) غير مميزة لأن قيمتها المستخرجة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٠) ، والجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس أساليب التربية الأسرية

بأسلوب العينتين المتطرفتين

ت	القيمة التائية المحسوبة
١	٩.١٩
٢	١٢.٢
٣	٧.١٣
٤	١٠.٣
٥	١.٨٠*
٦	٧.١٩
٧	٦.٤٥
٨	١١.٠٧
٩	١.٧١*
١٠	٨.٧٨
١١	١٢.٠٢
١٢	١١.١١
١٣	٦.٥٣
١٤	٤.١٦
١٥	٣.٩٢
١٦	١٠.١٠
١٧	٨.١٧
١٨	٤.٦٤
١٩	٥.٥٢
٢٠	٥.١٣
٢١	٣.٤٤
٢٢	٤.١٤

ب. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي :

لقد كانت الإستمارات الخاضعة للتحليل (١٥٠) إستمارة ، وقد تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون لأستخراج العلاقة الأرتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين (٠.١٧-٠.٤٧) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بإستثناء الفقرتان (٩،٥) فقد كانت غير مميزة لأن معامل إرتباطها أقل من معامل إرتباط (Ebel) البالغ (٠.١٩) ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

معاملات أرتباط درجة كل فقرة من فقرات أساليب التربية الأسرية بالمجموع الكلي للمقياس

إسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي (معامل إرتباط بيرسون)										
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
٠.٤٦	٠.٥٢	٠.٤١	٠.٣٧	٠.١٧	٠.٢٩	٠.٤٣	٠.٤٧	٠.١٨	٠.٣٩	٠.٣٥
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٠.٤٢	٠.٣٧	٠.٤٤	٠.٣٥	٠.٤٢	٠.٤٠	٠.٣١	٠.٣٤	٠.٢٨	٠.٢٩	٠.٣١

٧. مؤشرات صدق وثبات المقياسين :

أ. صدق البناء :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس اساليب التربية الاسريةمن خلال اتباع فاعلية الفقرات أي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس .

ب. الصدق الظاهري :

لقد تحقق في المقياسين(اساليب التربية الاسرية ، السلوك العدواني) عن طريق إجراء تحليل منطقي لمواد وفقرات المقياس من أجل تحديد مدى تمثيلها للسمة المراد قياسها وذلك عن طريق عرض الفقرات على المحكمين والأخذ بآرائهم كما مر سابقا .

٨. <u>الثبات</u> :

تم تطبيق الاداتين مرة اخرى على عينة من الطالبات ضمت (٢٠) طالبة وبفاصل زمني لمدة (١٤) بطريقة إعادة الإختبار (Test - Retest) ، وبعد استخراج معامل إرتباط بيرسون حيث بلغ معامل الثبات لمقياس اساليب التربية الاسرية (٨٥%) في حين كان معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني (٨١%).

رابعاً. <u>التطبيق النهائي للمقياسين</u> :

تم تطبيق المقياسسين على عينة البحث ، وحسبت الدرجة الكلية للمستجيب في كل مقياس على حده ،وذلك بجمع درجاته التي حصل عليها في المقياس ، ولما كان عدد فقرات مقياس اساليب التربية الاسرية (٢٠) فقرة (الملحق /٤) ، فإن أعلى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (١٠٠) وأدنى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (٢٠) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٦٠) ، وكلما إرتفعت درجة المستجيب الكلية على المقياس كان ذلك مؤشراً على ايجابية الاساليب الاسرية المتبعة وإذا إنخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على ضعف الاساليب الاسرية المتبعة .

اما عدد فقرات مقياس السلوك العدواني (٤٨) فقرة (الملحق /٥) فإن أعلى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (٤٢٠) وأدنى درجة كلية محتملة للمستجيب هي (٤٨) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (١٤٤) ، وكلما إرتفعت درجة المستجيب الكلية على المقياس كان ذلك مؤشراً على ارتفاع مستوى السلوك العدواني وإذا إنخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على انخفاض مستوى السلوك العدواني.

خامساً. <u>الوسائل الأحصائية</u> :

لمعالجة البيانات أحصائياً بما يحقق أهداف البحث، إستخدمت الوسائل الأحصائية الآتية :

١. **معامل أرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب ثبات المقياسيين بطريقة إعادة الأختبار ، فضلاً عن إيجاد علاقة درجة كل فقرة في مقياس أساليب التربية الأسرية بالدرجة الكلية للمقياس (فيركسون ، ١٩٩١ ، ص١٤٥) .**
٢. **الأختبار التائي (t-test) لعينة ومجتمع لأختبار الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس (Anastasi , 1976 , P. 368) .**
٣. **الأختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية للمقياس بإسلوب العينتين المتطرفتين (مايرز ، ١٩٩٠ ، ص٣٥٦) .**

الفصل الرابع

📖 **عرض النتائج ومناقشتها :**

يتناول الفصل الحالي عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الأهداف المحددة وكما يلي :

أولاً. التعرف على أساليب التربية الاسرية لدى المراهقات :

لغرض التحقق من الهدف الاول ،تم تطبيق المقياس على عينة من الطالبات المرحلة الاولى في جامعة الشارقة بلغت (١٥٠) طالبة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج ان متوسط درجات العينه على استبانة اساليب التربية الاسرية بلغت (٨٠.٤) وبانحراف معياري قدره(٦.٠١) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس هو (٦٠) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحده لاختبار الفروق بين المتوسطين كانت القيمه التائية المحسوبة (٤١.٦) وهي اكبر من القيمه التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٠) ، ممايعني ان هناك فروق احصائية دالة ،وأن هناك فرقاً حقيقياً غير ناجم عن عامل المصادفة وهذا يعطي مؤشراً سلبيا تتضح من مضمون النتيجة إن أفراد عينة البحث تعرضوا إلى احباطات مستمرة من والديهم وهذه الاحباطات قد تكون نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو جهل أحدى الأبوين أو كلاهما بأساليب التربية الحديثة أو رفض وإهمال الوالدين لأبنائهم أو التفكك الأسري ، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لأيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة

والمتوسط الفرضي لمقياس أساليب التربية الاسرية

العدد	وسط العينة	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية
١٥٠	٨٠.٤	٦.٠١	٦٠	٤١.٦	١.٩٦

ثانياً. قياس السلوك العدواني لدى المراهقات :

لغرض التحقق من الهدف الثاني،تم تطبيق المقياس على عينة من الطالبات المرحلة الاولى في جامعة الشارقة بلغت (١٥٠) طالبة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج ان متوسط درجات العينه على استبانة اساليب التربية الاسرية بلغت (١٣٧.٧) وبانحراف معياري قدره (١١.٨) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس هو (١٤٤) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحده لاختبار الفروق بين المتوسطين كانت القيمه التائية المحسوبة (-٦.٦) وهي اكبر من القيمه التائية

الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٠) ، ممايعني ان هناك فروق احصائية دالة ، وهذا يشير إلى أن عينة البحث تعاني من سرعة الاستجابة العدوانية. وتفسر هذه النتيجة بأن الصدمات الانفعالية ومصادر الألم التي يتعرض لها الأفراد وخاصة في مطلع حياتهم بسب غياب الدور الأبوي الصحيح ، مما ينسحب على مختلف مراحل حياتهم التالية ويجعلهم يشعرون بالكراهية ويظهرون انسحابا اجتماعيا ويكونون عاجزين عن أن يقيموا علاقات مع الآخرين وبالتالي يصبون عدوانيتهم إلى الخارج حيث يصبح الفرد ساخطا على العالم يصعب عليه أن يوفق بين حاجاته ومتطلبات المجتمع : والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لأيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة

والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك العدواني

العدد	وسط العينة	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المستخرجة	القيمة التائية الجدولية
١٥٠	١٣٧.٧	١١.٨	١٤٤	-٦.٦	١.٩٦

ثالثاً. التعرف على العلاقة بين اساليب التربية الاسرية والسلوك العدواني لدى المراهقات :

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقه بين اساليب التربية الاسرية والسلوك العدواني لدى الطالبات المرحلة الاولى من هم في عمر المراهقة في جامعة الشارقة وتبين ان معامل الارتباط كان (٠.٨١) ، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بينهما، وهذا يعني إن الزيادة في الدرجات على مقياس أساليب التربية الأسرية قد صاحبتها الزيادة في الدرجات على مقياس السلوك العدواني، أي إن هناك ارتباط بين المقياسين ، وهذا المعامل يعد معامل أرتباط حقيقي وتفسر هذه النتيجة بأن أسلوب معاملة الوالدين القاسية أو الرفض واللامبالاة وعدم الاهتمام يفقد الفرد شعوره بالثقة بالآخرين والأمن ، ويولد لديه إحساس بالضياع النفسي والاجتماعي ويكون أكثر عناد وعدوانية(المغربي ،١٩٦٠، ص١٠١) .

التوصيات والمقترحات

أولاً. التوصيات The Recommendations :

١. **توظيف نتائج هذا البحث ونتائج الدراسات المماثلة في برامج الإذاعة والتلفاز والجرائد والمجلات ،لاسيما، تلك المعنية بشؤون المرآة والأسرة .**
٢. **ضرورة عقد دورات تربوية وتثقيفية في الجامعات حول أساليب التربية الصحيحة ، يتولى أدارتها باحثون نفسيين واجتماعيون لتحقيق أهدافها على أحسن صورة .**
٣. **تفعيل دور المؤسسات المجتمعية سواء التربوية أو الشبابية أو الإعلامية لضمان حصول المجتمع على أمهات متعلمات.**
٤. **تشكيل مراكز الإرشاد الأسري في الجامعات تسهم في حل المشكلات الأسرية التي تواجه الشباب الجامعي.**

ثانياً. المقترحات The Suggestion :

١. **إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات في المراحل الثانوية .**
٢. **إجراء دراسة أخرى للكشف عن طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني والشخصية المضادة للمجتمع أو أي متغير نفسي أخر .**
٣. **أجراء دراسة مقارنة بمتغيرات البحث الحالي بين الجامعات المحلية .**

المصـادر :

١. القرآن الكريم

٢. الالوسي ، جمال حسين وأميمة ، علي خان (١٩٨٣) : علم النفس الطفولة والمراهقة ، بغداد .

٣. أيكهورن ، أوجست (١٩٥٤) : الشباب الجانح ، ترجمة سيد محمد غنيم ، دار المعارف ، القاهرة.

٤. البياتي ,محمد سليمان إبراهيم (١٩٨٥) : بعض جوانب شخصية الحدث فاقد الوالدين : دراسة مقارنة ، بغداد جامعة بغداد ،كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة

٥. توم ، دجلاس (١٩٧٩) : مشكلات الأطفال اليومية ، ترجمة إسحق رمزي ، دار المعارف ، القاهرة .

٦. جاسم ، جودت عبد السلام (١٩٨٩) : أثر العقوبة في إحداث السلوك العدواني وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الو الدية ، الجامعة المستنصرية ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٧. الجميلي ، فتحية (١٩٧٠) : العائلة وأثرها في جنوح الأحداث ، مجلة الشرطة ، العددان ١٧-١٨, مطبعة كلية الشرطة

٨. حجازي ، مصطفى (١٩٨١) : الأحداث الجانحون ،ط٢، دار الطليعة ، بيروت

٩. الحسني ، عباس (١٩٧٧) : فعاليات جمعية صحة تنظيم الأسرة العراقية : أثرها في استئصال الأجرام وجنوح الأحداث والمشردين ، مطبعة الإرشاد ، بغداد .

١٠. الحمداني ، موفق وصالح ، قاسم حسين (١٩٨٥): جرائم القتل ، دراسة ميدانية لعدد من مؤشراتها النفسية والاجتماعية ، مركز البحوث والدراسات بمديرية الشرطة العامة

١١.حمزة, فرحان محمد،(١٩٩٤): العدائية لدى طلبة الجامعة المقبولين والمرفوضين اجتماعيا ً،جامعة بغداد،كلية الآداب،رسالة ماجستير

١٢. دافيد وف ، لندال ،(١٩٨٣): مدخل إلى علم النفس ، ترجمة سيد طواب وآخرون ،ط١ دار المريخ ، الرياض.

١٣.الدليمي ، إبراهيم مصحب (١٩٩٢) : دورة الأسرة في وقاية أبنائها من الانحرافات

السلوكية ، بغداد .

١٤. الرفاعي ، نعيم (١٩٨٧) :الصحة النفسية (دراسة في سيكولوجية التكييف) ط٧ , مطبعة جامعة دمشق بسوريا.

١٥.سبورك(١٩٧٧):حديث إلى الأمهات ، ترجمة منير عامر ، المؤسسة العامة للدراسات والنشر .

١٦. سلامة, ممدوحة محمد (١٩٨٧):مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول /الرفض الوالدي، الهيئة المصرية العامة للكتاب العدد الثاني ، القاهرة

١٧. الشربيني ،زكريا،(١٩٩٤) : المشكلات النفسية عند الأطفال ، ط١, دار الفكر العربي ، القاهرة

١٨. الشماع ، نعيمة (١٩٧٧) : الشخصية ، النظرية ، التقييم ، مناهج البحث ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مركز البحوث والدراسات ، المطبعة العربية الحديثة

١٩.صالح ،قاسم (١٩٨١): التلفزيون والأطفال ، مطبعة التعليم العالي ،بغداد .

٢٠. صالح ، يوسف حمه(١٩٩٦) : مفهوم الذات لدى المراهقين وعلاقته بالمعاملة الو الدية ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٢١. صباح ، حنا هرمز ، ويوسف إبراهيم (١٩٨٨) : علم النفس التكويني (طفولة ومراهقة)، دار الكتاب ، الموصل .

٢٢. صغير ، محمد سعود (١٩٨٧) : علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات العائلية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد .

٢٣. عبود ,صلاح الدين عبد الغني (١٩٩١) : مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة.

٢٤. العبيدي ، كظهر عبد الكريم (١٩٩٨): اثر تعلم بعض المهارات الاجتماعية في حفظ السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

٢٥.الفارابي ،(١٩٥٩): أراء أهل المدينة الفاضلة ، تقدم له وحققه نصري نادر، بيروت

٢٦. فرويد سيجموند (١٩٥٠) : مقدمة في التحليل النفسي ، ترجمة اسحق رمزي ، دار المعارف ، القاهرة .

٢٧. _____(١٩٦٧): حياتي والتحليل النفسي ، ترجمة مصطفى زيور وعبد المنعم المليجي ، دار المعارف ، القاهرة .

٢٨. الفقي ، حامد عبد العزيز (١٩٨٨) : دراسات في سيكولوجية النمو ط١، دار العلم ، الكويت .

٢٩. فيركسون ، جورج .أي(١٩٩١) التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العكيلي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

٣٠. القيسي ، طالب ناصر حسين (١٩٩٤) : دراسة مقارنة في مفهوم الذات بين البنيين فاقدي الأب وأقرانهم اللذين يعيشون مع آبائهم ، جامعة بغداد كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

٣١. كونجر ، جون وآخرون (١٩٧٠) : سيكولوجية الطفولة والشخصية ،/ ترجمة احمد عبد العزيز سلامة وجابر عبد الحميد جابر ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٣٢. الكيال، دحام ومهدي صالح هجرس (١٩٨٩) : الظواهر السلوكية السائدة لدى لدى طلبة الجامعة وصلتها بالحرب العراقية الإيرانية (دراسة مقارنة) مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد (١٤)، بغداد.

٣٣. ما يزر ، أن (١٩٩٠) علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل إبراهيم البياتي ، بغداد .

٣٤. مجذوب ، فاروق (١٩٩٢): دينامية المجال العدواني عند الإنسان ، مجلة الثقافة التقنية ، العدد ٩ ، المجلد ٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٣٥. مرسي ، كمال إبراهيم : (١٩٨٦) : علاقة مشكلات التوافق في المراهقة بإدراك المعاملة الو الدية في الطفولة ، المجلة التربوية ،العدد ١٠ ،المجلد ٣ ، الكويت .

٣٦. المغربي ، سعد (١٩٦٠) : انحراف الصغار ، دار المعارف ،مصر .

٣٧. هول ،ك. لندزي .ج(١٩٧٠): نظريات الشخصية ،/ ترجمة فرج احمد فرج وقدري حنفي ولطفي فطيم ، الهيئة المصرية للنشر ، القاهرة .

38. Anastasia , A.(1976)Psychological Testing .New York , McMillan.

39. Bandura , A. (1973) : Aggression: A social Learning Analysis. New york : prentice-Hall.

40. Epstien , R.K.(1971):parental Punitiveness scale in Johnson ,Orvalg and James . W. Bommaritoceds , Typsts and Measurents in Psychalogy and Education .

41. Karlen , L.R.(1996) :Attachment relationship among children with aggressive behavior problems : The role of the disorganized early attachment patterns. Journal of Consulting and Clinical psychology .

42. Green , R.M. (1985) : The Relationship between Divorced Mothers Attitude Two Words ,their Ex-Husbands, Perceived Suppertive and Coercive Behaviour in Boys (Education , Psychology) , Disseration Abstracts International.

43. Heis, R.D. (1972): Personality and Socialization Chicago, Rond McNally .

44. Hurlock, E.B.(1968) Child Development .New York, McGaw – Hill

45._____(1971) : Development psychology. New York, McGaw – Hill

46. Lindgren, H.(1973) : An Introduction to Social Psyhology . John Wiley & Sons , New York.

47. Maslow , A.H. (1970) : Motivation and Personality . New York, MacMillon.

48.McCandess,B.R,(1957): Child Bahavior and Development.Rinehart and Winston, Inc, N.Y.

49. Mussen, L.H .&Others(1978) : Child Development and Personality. New York, MacMillon.

50. Ombredaine,A.(1969):Eploration Delamentalite Dosnorie .Paris,P.U.

61. Paul, A.L.(1980) : Fatharless Children Wiley Searies in Child Mental Health . New York

62. Rina, D.&Thomas, J.B.(1992): Relation of preschooler Social acceptance to peer rating and peer rating and self –perceptions. Early Education and Development.

63. Samuel, W.(1981): Personality Searching for the Sources of Human Bahavior McGaw –Hill, Internation Book, Company ,England .

64. Secord , P.E. &Others (1976) : Understanding Social Life . New York , k. McGaw –Hill .

65. Shever , K.G.(1977): principles of Social Psychology Winthrop Publishars Inc. Combridge.

66. Troechio, T.M.(1982) : "The effects of Father Obsence on Male Adolesents. In Dissertion Atitracts International .

67. Wiggns , J.S. (1971) : The Psyhology Personality. California Addison, Wesely.

.

ملحق (١)

إستفتاء مفتوح

عزيزتي الطالبة:

تروم الباحثة إجراء دراسة تستهدف قياس اساليب التربية الأسرية ، وقد عرّفت بأنها (مجموعة ممارسات يؤديها الوالدين تتسم بالقبول او الرفض ، تثير انواع من الخبرات والصراعات التي تؤثر في سلوك المراهق محدة بذلك طبيعة علاقة المراهق بوالديه) .

لذا نرجو منكن الإجابة على الأسئلة التالية ، خدمة للبحث العلمي .

ولكن جزيل الشكر

الباحثة

١. ما هي اساليب التربية الاسرية التي تزعجك وتشعر من خلالها بالرفض وغياب الدفء والمحبة وتجاهل للأبناء ؟

٢. ما هي برأيك الاساليب المتبعة من الوالدين تعكس من خلالها القبول والرضا والمحبة اتجاه الابناء؟

ملحق (٢)

إستبيان آراء المحكمين في مدى صلاحية

فقرات استبانة اساليب التربية الاسرية

الأستاذ الفاضل ..... المحترم :

تحية طيبة :

تروم الباحثة إجراء دراسة تستهدف مقياس اساليب التربية الاسرية ، وقد عرّفت بأنها (مجموعة ممارسات يؤديها الوالدين تتسم بالقبول او الرفض، تثير انواع من الخبرات والصراعات التي تؤثر في سلوك المراهق محدة بذلك طبيعة علاقة المراهق بوالديه)) .

وبالنظر للسمعة العلمية والخبرة الميدانية والتخصص الدقيق الذي تتصفون به فإن الباحثتان لجأتا إليكم في عرض فقرات هذا المقياس للتعرف على رأيكم السديد في صلاحيتها من حيث الصياغة والوضوح والدقة في المقياس . راجين إبداء كافة الملاحظات .

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

أولاً. <u>مجال الرفض الوالدي</u> :

و يعني غياب الدفء والمحبة ويظهر في صورة عدوان وتجاهل وعدم مبالاة على الابناء.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل إن وجد
١	أشعر بالأنزعاج عندمايؤنبني والداي امام الاخرين			
٢	أحس أن علاقتي بوالدي ضعيفة .			
٣	أشعر إنني لا دور لي داخل الاسرة .			
٤	أتقبل فكرة استبدال والدي بأخرين افضل منهم .			
٥	يوجه لي والدي العقاب لأتفه الاسباب .			
٦	افتقد مشاركة والداي لي في حل مشاكلي .			
٧	يؤلمني أبتعادي عن والداي .			
٨	يتعامل والدي معي بقسوة لا تتناسب مع حجم الخطأ .			
٩	تنعكس كثرة الخلافات بين والداي على حياتي.			
١٠	أتعامل بخوف وحذر مع والداي .			
١١	أنزعج إذا ما غضب مني أحد والداي .			
١٢	حين اقوم بعمل ناجح لأحضى بالتشجيع من أسرتي .			
١٣	يفرق والدي في المعاملة بيني وبين اخوتي .			
١٤	اتضايق عندما لا يحترم والداي وجهة نظري .			
١٥	أشعر أن راحتي النفسية تكمن خارج اسرتي.			

ثانياً. <u>مجال القبول الوالدي</u> :

و يعني ما يمكن ان يمنحه الوالدين من دفء ومحبة يتم التعبير عنه بالقول كالثناء والفخر للابناء.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل إن وجد
١	يصغي الي والداي عندما أتحدث اليهم .			
٢	يتقبلاني والداي كما انا وليس كما يريدون ان اكون .			
٣	اشعر في ثقة والداي بقدراتي .			
٤	يترك لي والداي فسحة اتخاذ القرارات في اموري الشخصية .			
٥	يستمع والداي لما اقول ولا يتجاهلوني .			
٦	تساعدني اسرتي في تصحيح اخطائي .			
٧	اشعر بصدق تعامل والداي معي .			
٨	يكافئني والدي على نجاحي ويوجهونني في خطئي .			
٩	يسعداني والداي على تحمل المسؤلبةوالاعتماد على النفس .			
١٠	اسعد جدا حين يشاركني والداي مزاولة هواياتي وانشطتي.			
١١	يوفر لي والداي كل ما يشبع حاجاتي .			
١٢	أحس أن وجود والداي سر قدراتي المتميزة .			

ملحق (٣)

استبانة اساليب التربية الاسرية لتمييز الفقرات

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة :

بين يديك مجموعة من الفقرات تمثل استبانة اساليب التربية الاسرية، يرجى قراءة كل فقرة بتمعن وتمهل ثم الإجابة عنها بكل صدق ودقة من خلال إختيار بديل واحد من البدائل الموجودة أمامها ، تعتقد إنه ينطبق على حالتك وذلك بوضع علامة (✓) أمام الفقرة، ولا حاجة لذكر الأسم.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما"	تنطبق علي كثيرا"	تنطبق علي أحيانا"	تنطبق علي قليلا"	لا تنطبق علي
١	أشعر بالأنزعاج عندمايؤنبني والداي امام الاخرين					
٢	أشعر إنني لا دور لي داخل الاسرة .					
٣	يوجه لي والدي العقاب لأتفه الاسباب .					
٤	افتقد مشاركة والداي لي في حل مشاكلي .					
٥	يؤلمني أبتعاد والداي عني.					
٦	يتعامل والدي معي بقسوة لا تتناسب مع حجم الخطأ .					
٧	تنعكس كثرة الخلافات بين والداي على حياتي.					
٨	أتعامل بخوف وحذر مع والداي .					
٩	أنزعج إذا ما غضب مني أحد والداي .					
١٠	حين اقوم بعمل ناجح لأحضى بالتشجيع من أسرتي .					
١١	يفرق والدي في المعاملة بيني وبين اخوتي .					
١٢	اتضايق عندما لا يحترم والداي وجهة نظري .					
١٣	يصغي الي والداي عندما أتحدث اليهم .					
١٤	يتقبلاني والداي كما انا وليس كما يريدون ان اكون .					
١٥	يترك لي والداي فسحة اتخاذ القرارات في اموري الشخصية .					

١٦	يستمع والداي لما اقول ولا يتجاهلوني .					
١٧	تساعدني اسرتي في تصحيح اخطائي .					
١٨	يكافئني والدي على نجاحي ويوجهونني في خطئي .					
١٩	يساعداني والداي على تحمل المسؤلبةوالاعتماد على النفس .					
٢٠	اسعد جدا حين يشاركني والداي مزاولة هواياتي وانشطتي.					
٢١	يوفر لي والداي كل ما يشبع حاجاتي .					
٢٢	أحس أن وجود والداي سر قدراتي المتميزة .					

ملحق (٤)

استبانة اساليب التربية الاسرية بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة ...

تحية طيبة :

بين يديك مجموعة من الفقرات تمثل استبانة اساليب التربية الاسرية، يرجى قراءة كل فقرة بتمعن وتمهل ثم الإجابة عنها بكل صدق ودقة من خلال إختيار بديل واحد من البدائل الموجودة أمامها ، تعتقد إنه ينطبق على حالتك وذلك بوضع علامة (✓) أمام الفقرة .

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة

<u>ملاحظة :</u> لا حاجة لذكر الأسم ، ويرجى تدوين المعلومات الآتية :

- **اسم الكلية : ( ) .**
- **العمر : ( ) .**

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما"	تنطبق علي كثيرا"	تنطبق علي أحيانا"	تنطبق علي قليلا"	لا تنطبق علي
١	أشعر بالأنزعاج عندما يؤنبني والداي أمام الآخرين					
٢	أشعر إنني لا دور لي داخل الاسرة .					
٣	يوجه لي والدي العقاب لأتفه الاسباب .					
٤	افتقد مشاركة والداي لي في حل مشاكلي .					
٥	يتعامل والدي معي بقسوة لا تتناسب مع حجم الخطأ .					
٦	تنعكس كثرة الخلافات بين والداي على حياتي.					
٧	أتعامل بخوف وحذر مع والداي .					
٨	حين اقوم بعمل ناجح لأحضى بالتشجيع من أسرتي .					
٩	يفرق والدي في المعاملة بيني وبين اخوتي .					
١٠	اتضايق عندما لا يحترم والداي وجهة نظري .					
١١	يصغي الي والداي عندما أتحدث اليهم .					
١٢	يتقبلاني والداي كما انا وليس كما يريدون ان اكون .					
١٣	يترك لي والداي فسحة اتخاذ القرارات في اموري الشخصية .					
١٤	يستمع والداي لما اقول ولا يتجاهلوني .					
١٥	تساعدني اسرتي في تصحيح اخطائي .					

١٦	يكافئني والدي على نجاحي ويوجهونني في خطئي .					
١٧	يساعداني والداي على تحمل المسؤلبةوالاعتماد على النفس .					
١٨	اسعد جدا حين يشاركني والداي مزاولة هواياتي وانشطتي.					
١٩	يوفر لي والداي كل ما يشبع حاجاتي .					
٢٠	أحس أن وجود والداي سر قدراتي المتميزة .					

ملحق (٥)

مقياس السلوك العدواني بصيغته النهائية

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا رأي لي	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أقع في عراك مع الآخرين دائماً.					
٢	عندما يضايقني احد أميل إلى سبه.					
٣	اكره من ينافسني في موقف أشعر فيه بتفوق.					
٤	أميل إلى حسم خلافاتي مع الآخرين عن طريق القوة البد نية .					
٥	أستخدم كلمات حادة مع من يطلب مني أعمالاً لا أرغبها.					
٦	عند الازدحام أضطر إلى استخدم يدي او عكسي حتى اخرج بسهولة .					
٧	الجأ إلى تهديد الآخرين إذا كان ذلك يؤدي					

	إلى حصولي على ما أريد .					
٨	استخدم القوة للحصول على ما اريد .					
٩	حينما أتضايق الجأ إلى تمزيق الكتب والمجلات.					
١٠	انظر إلى الآخرين نظرات حادة وقاسية لتحذيرهم .					
١١	اخذ ما احتاجه من الآخرين دون استأذنهم .					
١٢	كثيراً ما تتطور مشاجراتي مع الآخرين إلى إتلاف حاجياتهم .					
١٣	أرمي الطباشير على السبورة أو على الزملاء كنوع من المزاح .					
١٤	أعمد إلى تهديد الآخرين لتأديبهم .					
١٥	أنظر إلى البعض بإستهزاءلأشعرهم بالضعف					
١٦	أرد على مضايقات الآخرين بالضرب.					
١٧	إذا واجهني احدهم بكلام قاسي أرده بأقسى منه .					
١٨	أميل إلى العبث بحاجيات ولوازم الآخرين.					
١٩	المهم إن اشبع حاجاتي حتى ولو على حساب الآخرين .					
٢٠	لا اشعر بالذنب عندما أتسبب في إيذاء شخص اكرهه .					
٢١	عندما أتوقع إن احد الناس يريد العراك أبادره بالضرب العنيف.					
٢٢	أحياناً أميل إلى استعمال كلمات قاسية مع الآخرين.					
٢٣	اشعر بالفخر عندما يخاف مني الآخرون.					

٢٤	استخدم الضرب لتخويف الآخرين.					
٢٥	أواجه خصومي بنفسي دون اللجوء إلى طلب المعونة من الآخرين.					
٢٦	الخلاف مع الآخرين يتطلب تشويه سمعتهم انتقاماً منهم.					
٢٧	الجأ إلى اخذ حاجيات الشخص دون علمه حتى إذا كان بحاجة إليها.					
٢٨	افرض رأيي على الآخرين ولو باستعمال القوة.					
٢٩	استخدم كل أساليب العنف للتغلب على الخصم					
٣٠	افضح أخطاء الطلبة الذين يدعون التفوق.					
٣١	استعمل الآخرين ولوازمهم بأقصى ما أستطيع ولو أدى ذلك إلى إتلافها .					
٣٢	انتقم من أعدائي بإثارة الشغب والفتنة بينهم.					
٣٣	الجأ إلى ضرب الضعيف ليخافني القوي.					
٣٤	الجأ إلى اخذ الأشياء من الآخرين بالقوة.					
٣٥	انزعج كثيرا ممن يرد لي طلباً.					
٣٦	اشعر بالفخر عندما اجعل الآخرون يوافقون على ما أريد.					
٣٧	أبدأ بضرب الآخرين عند المشاجرة .					
٣٨	أرد على إزعاج الآخرين بتهديدهم .					
٣٩	اكره المتفوقين علي في التحصيل الدراسي .					
٤٠	أحيانا استخدم الضرب والركل كشكل من إشكال المزاح.					

٤١	اكشف عيوب الخصم وسيلة للتغلب عليه.					
٤٢	أحب إن أكون مسيطرا في أي موقف أكون فيه.					
٤٣	تنفع القوه البدنية للحصول على ما احتاجه .					
٤٤	اسخر دائما من الطلبة الآخرين .					
٤٥	اخذ حاجيات الشخص البخيل دون علمه .					
٤٦	الجأ إلى ضرب نفسي بيدي عندما أكون منفعلاً.					
٤٧	ارغب إن تكون لي أداة للدفاع عن النفس.					
٤٨	أرد على انتقادات الآخرين بكلام اعنف منه .					

جاسم جودت عبد السلام

ملحق (٦)

لجنة الخبراء

(*) تألفت لجنة الخبراء من السادة المدرجة أسمائهم أدناه حسب الألقاب العلمية :

١. أ. د. كامل علوان الزبيدي جامعة بغداد – كلية الآداب / قسم علم النفس .

٢. أ. د. سعاد معروف الدوري جامعة بغداد – كلية الآداب / قسم علم النفس .

٣. أ. م. د. ألطاف ياسين الراوي . جامعة بغداد– كلية التربية للبنات / قسم رياض الطفال

٤. أ. م. د. سناء مجول فيصل جامعة بغداد – كلية الآداب / قسم علم النفس .

٥.أ .م . د. أحلام احمد جمعة جامعة بغداد _كلية الادارة والاقتصاد